

فبلغت ادعوا لها وبلغت وحاتني من لم

يقول امينا

ذَكَبَتْ بِحَجْرِ الْحَبَّةِ بِرِثَا الْجَاهِ ثُمَّ جَاءَتْ فَاصِفًا
فَأَنْتَبِرَ الرَّكْبُ فَجَوَّتْ حُوتَ الْبَلَاءِ فَذَابَ
فَوْمَةُ الْحَيْسِ جِلْدَ الْجِلْدِ فَبَنَدَ بِالْعَرَاءِ وَمَابَسَتْ
لَهُ شَجَرَةٌ فَلَوْ طَارَ عَلَى حَيْمِهِ ذَبَابٌ لَصَحَّ لَوْ
ذَابَتْهُمُ يَهْرَبُ مِنْ رَجَائِمِ الْعَدْلِ إِلَى فَلَوَاتِ الْهَلْوَاتِ
فَأَذَانُ الشَّارِ الْوَجْدِ شَرِبَ كَأَنَّ الدَّمُوعَ اقْتَرَحَ
عَلَيْهِ غَنَا أَحْمَامِ

ذَكَرَ الْأَجَابَ وَالْوَطَانَ وَالصَّبَا وَالْإِن
وَالْيَسْكَنَا

فَقِيلَ شَجْوًا وَحَقًّا لَهُ مَدْفَعًا بِالشُّوْرِ حَلْفِ

ضَنَا

أَبْعَدَتْ مَرْمَى يَدِي وَجَمَّتْ مِنْ حُرِّ الْإِيمَانِ

بِهِ الْإِيمَانِ

مَنْ لَمَسْنَا فِي شَيْئِهِ ذَاتَ سَجْعٍ مَيَّلَتْ

فَنَنَا

لَكَ يَا وَتَرَ قَائِمَةٌ مَنْ لَمْ تُدِيقِي طَوْفَهُ

الْوَيْسَانَا

نَشَاكَ مَا لَمْ يَجُزْ جَوَى صَعْتٍ وَجَدَّ صَعْتٍ

وَأَحْزَنَا

أَيْنَ قَلْبِي مَا صَنَعْتَ بِهِ مَا أَرَى صَدْرِي لَهُ يَسْكُنَا

كَانَ يَوْمَ الْفَرِّ وَهُوَ مَعِيَ فَأَبْرَأَنِي بِصَحْبِ

الْبَدْنَا

الفصل الخامس عشر

النَّفْسُ يَلْطَانُ مَيْسَتِهِ فِي حِضْنِ الْبَدَنِ وَجُودُ